ان يكون على فعلان بضم الفا وسكون العين نحو حُوض وان فيهما
اى فى القلة والكثرة وجا قليلا افعال فى جمعه نحو ارطاب فى جمع رُطب
و فعال بكسر الفا نحو رباع جمع ربع وهو الفصيل الذى ينتج فى الربيع
و العكس فى جمع فُعُل بضم الفا والعين نحو عنق ان يكون على افعال
نحو اعناق فيهما اى فى القلة والكثرة واعلم ان ما لم يات
له الابنا جمع الكثرة من هذه الاوزان وعينها فهو مشترك
بين القلة والكثرة فتنبيه على نحو الابنية جمع القلة ليس
باصل فى الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد به بيان القلة ولا يستعمل
لمجرد الجمعية الجنسية كما يستعمل جمع الكثرة نحو فلان حسن الثياب
فى معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب
او الثياب ولا يحسن من الاثواب ونقول هو ابيل الفتيان ولا
نقول اسل الفتية فقد بان الخبث ثم ذكر المصنف ما هو
متعلق بالاجناس المتقدمة فقال وامتنعوا من أَفْعُل فى جمع المعتل
العين يعنى ان أَفْعُلًا لا يجي فى المعتل الاجوف من هذه الامثلة
العشرة المذكورة واوا كان او يائيا لثقل الضمة على حرف العلة
وأَقْوُس فى جمع قوس وأثْوُب فى جمع ثوب وأَنْيُب فى جمع ناب بمعنى السن لا بمعنى
المسن من النوق فانه يجمع على نيب شاذ وامتنعوا ايضا من الجمع على فُعُل
فى المعتل اليا منها فلم يقولوا بُيُت دون المعتل الواوى استثقالا للكسرة
قبل اليا فى الجمع الثقيل بمعنى من غير حصول شى من التخفيف بخلاف
الواوى اذ حصل التخفيف بانقلاب الواو يا لانكسار ما قبلها
كثياب وحياض كفعول اى كما منعوهم من الجمع على فعول

فى المعتل الواوى دون المعتل اليا فقالوا فُوُوج وسُوُوق فى جمع فوج وسوق
شاذ بخلاف بيوت فى جمع بيت وسيول فى جمع سيل اذ تستثقل الضمة
على واو مسبوقة بضمة وواو بخلافها على يا كذلك ولما
فرغ من جموع ابنية الاسم الثلاثى المجرد عن التا شرع فى جموعها اذا كانت
مع التا فقال المؤنث وهو اما ساكن العين او متحركها والاول اما
مفتوح الفا نحو قَصْعة فلا تجمع على فُعُول نحو بُدُور وعلى فِعَال بكسر
الفا وفتح العين نحو بِدار فى جمع بَدْرة وهى عشرة الاف درهم وعلى
فُعَل بضم الفا وفتح العين نحو نُوَب فى جمع نوبة وظاهر عبارة المصنف
استوى الاربعة الاوزان فى جمع فَعْلة وليس كذلك ال... فيه
فعال فلو قال على قصاع وجا على كذا كما هو واعتبره سابقا
ولا جا لكان اولى واما مكسورها نحو لِقْحة وهى الحلوب من الابل
فجمع على فِعَل بكسر الفا وفتح العين نحو لِقَح عالبا وجا قليلا
على فِعَال نحو لِقاح وعلى افعُل نحو انْعُم فى جمع نِعْمة واما
مضمومها نحو بُرقة وهى ارض ذات حجارة فجمع على فُعَل بضم
الفا وفتح العين نحو بُرَق وجا قليلا جمعها على فُعُول نحو حُجُوز
فى جمع حُجزة السراويل اى معقدها وعلى فِعال نحو بِرام فى جمع
بُرمة وهى القدر والثانى اما مفتوح الفا وهو ايضا ثلاثة
مفتوح العين نحو رَقَبة ويجمع على فِعال بكسر الفا نحو رِقاب
غالبا وجا على أَفْعُل نحو أَيْنُق فى جمع ناقة وهى فَعَلة كرقبة واصله
انوق لقولهم نُوق واستنوق الجمل استثقلت الضمة على الواو
فقدمت على النون لتكون ساكنة والنون مضمومة ثم قلبوها يا

Copyright © King Saud University